رابط المادة على منصة باحث

قصص الأنبياء - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

)24(سليمان عليه السلام)1(عناية سليمان بجنوده | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. اما بعد ايها المستمعون الكرام كان سليمان عليه السلام شديد العناية بجنوده من الجن والانس والطير وكان يتفقدهم ولا ولا يغفل التفتيش عليهم ليطمئن على انضباطهم - 00:00:00

وفي اثناء التفتيش تفقد الطير ولم يجد الهدهد فقال ما لي لا ارى الهدهد شيء يستره عني ام هو غير حاضر؟ فلما تأكد انه غير موجود قال لاعذبنه عذابا شديدا دون قتله. او لاقتلنه الا اذا جاء بعذر مقبول - 00:00:21

يدفع العقوبة عنه ولم تطل غيبة الهدود حتى حضر الى سليمان عليه السلام وبادره بقوله علمت ما لم تعلم وجئتك من ارض اليمن من مملكة سبأ بخبر عظيم قاطع لا شك فيه ولا ريب - 00:00:42

اني رأيت امرأة تتولى مملكتهم وقد اعطيت جميع اسباب ما يرغب في اقتنائه الملوك المقتدرون من الرغد والسعة والابهة. ولها عرش فاخر وجدتها مع قومها سبأ ابنائي يشجب ابن يعرب يعبدون الشمس لها من دون الله. وقد زخرف الشيطان لهم طريق الشرك - 00:00:58

وصدهم عن الحق وحال بينهم وبين اخلاص العبادة لله وحده الذي لا يجوز لاحد ان يعبد شيئا سواه وهم رغم انفتاح الدنيا عليهم وتقلبهم في نعماء الله لا يهتدون الى توحيد الله. يا حسرة عليهم - 00:01:21

لماذا لا يسجدون لله وحده؟ الذي يعلم غيب السماوات والارض ولا يخفى عليه شيء فيهما ولو كانت الخبيئة مثقال ذرة في السماوات او في الارض يأتي بها الله ياتي بها الله وفي تهجين الهدهد - 00:01:40

وفي تهجين الهدهد لما وفي تهجين الهدهد لما تفعله ملكة سبأ. هي وقومها من عبادة غير الله. لفت انتباه الى تقرير الحقيقة الكبرى التي من اجلها خلق الخلق وهي عبادة الله وحده لا شريك له. وان الهدهد في هذا السبيل اعقل من كثير من الناس واهدى. ولم يسارع - 00:01:57

عليه السلام لم يسارع سليمان عليه السلام الى تصديق الهدهد او تكذيبه. لم يسارع عليه السلام الى تصديق الهدهد او وتكذيبة بل توقف في قبول قبره حتى يقف على حقيقة هذا الامر. وكتب كتابا فيه من سليمان بسم الله - 00:02:23

الرحيم. الا تعلوا علي واتوني مسلمين وامر الهدود ان يكون هو الحامل لهذه الرسالة اليهم فذهب الهدهد والقى الرسالة على الملكة ووقف يرقب ماذا يكون من جوابهم على هذه الرسالة؟ وماذا ستحدث من اثر فيهم؟ وكان ذلك بارشاد سليمان عليه - 00:02:43

فلما قرأت الملكة الكتاب جمعت امراءها ووزرائها وكبار مستشاريها. وقالت يا ايها الملأ اني القي الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. الا تعلوا علي واتوني مسلمين. وقالت ملكة سبأ ايضا يا ايها الملأ - 00:03:06

اشيروا علي بما ترونه في هذا الامر. فاني لا اقطع برأي ولا استبد في امر دون مشيرة. مشورتكم دون مشورتكم واخذ رأيكم فاجابوها بانهم جميعا يد واحدة. اقوياء اشداء في الحروب ورأيك مطالب - 00:03:30

وامرك نافذ فانظري اي رأي ترغبين فيه فنحن نسارع الى طاعتك. ولا نعصي لك امرا. فاخبرتهم انت انها تميم اخبرتهم انها تميل الى مصانعة سليمان. والتلطف معه ومحاولة اكتساب رضاه لان الملوك الاقوياء اذا - 00:03:48

اذا تمكنوا من بلد واستولوا عليها بالحرب حصل على اهلها ذلة ذلة وصغار وتخريب واني مرسلة بهدية وانتظر الجواب منهم مع رسل

الذين ارسلتهم بالهدية. فلما وصل رسول ملكة سبأ لما وصل رسول - 00:04:08
ملكة سبأ بالهدية وعرضها على سليمان عليه السلام. وكانت وكانت اموالا جزيلة فردها سليمان عليه السلام ولم يقبلها وقال اتمدونني بمال؟ فما انعم الله علي به من النبوة والملك خير من جميع ما بايديكم من زخارف الحياة الدنيا. انما يفرح بما يقدم اليه من مثل هديتكم - 00:04:28
من كان من اهل المفاخرة والمكاثرة بزخارف الحياة الدنيا. وقد اعطاني الله وقد اعطاني الله عز وجل ما لم يعطه لاحد من ملوك الدنيا المعاصرين لي وغيرهم ثم امر رسول ملكة سبأ بالرجوع بهديتها واعلمه انه سيغزو بلادهم بجنود لا - 00:04:54
طاقة لاهل سبأ بها. وليخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون. ان لم ينقادوا لامر الله ويأتوني مسلمين. قبل توجهي بجنودي نحو بلادهم واراد سليمان عليه السلام ان يضرب لها مثلا محسوسا على قدرته باذن الله عليها. فقال يا ايها الملأ ايكم يأتي - 00:05:14
بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين فاجابه عفريت من الجن قائلا انا اتيك به قبل ان ينفض مجلسك هذا واني عليه لقادر فلا يعجزني حمله وامين فلن اضيع شيئا مما فيه من الجواهر. والعفريت هو القوي النافذ في - 00:05:37
الامور المبالغ فيها مع دهاء قال الذي عنده علم من الكتاب والظاهر انه جبريل عليه السلام لانه رسول الله بالكتاب الى الانبياء وهو يقرأه عليهم قال انا اتيك به في وقت اسرع وهو ان احضر لك عرش الملكة قبل طرفة عين. وفي الحال رأى سليمان عليه - 00:05:57
السلام العرش مستقرا امامه اقبل سليمان على شكر الله تعالى والثناء عليه. وقال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر ام اكفر. واراد سليمان عليه السلام ان ينبه العباد الى انه يجب عليهم شكر الله عند تجدد النعم. وانه لا يجوز لاحد لا يجوز لاحد - 00:06:20
مده الله باسباب القوة ان يخطر له على بال بان يثبت لنفسه حولا او قوتان فانه لا حول ولا قوة الا بالله وهو على حد قول الشاعر اياكي اعني واسمعي يا جارة. ولذلك اتبعه بقوله ومن شكر فانما يشكر لنفسه - 00:06:43
ومن كفر فان ربي غني كريم. ولما علم سليمان ان ملكة سبأ توجهت اليه امر بادخال بعض تعديلات الطفيفة على العرش ليختبر ذكاءها وفطنتها. فلما جاءت ورأت العرش قيل لها اهكذا عرشك - 00:07:03
ولم يقل ولم يقل اهذا عرشك؟ يعني قيل لها اهكذا عرشك ولم يقل اهذا عرشك؟ لانه لو قيل اهذا فقالت نعم لم يكن نصا في نجاحها في الاختبار. لم يكن نصا في نجاحها في الاختبار. فلما قيل لها اهكذا عرشك - 00:07:23
اي اهو شبيه بهذا العرش؟ فاجابت اجابة الفطن الواعي. وقالت كانه هو. فلم تثبت ولم تنف ولكنها اكدت شدة الشبه بعرشها. وفرح سليمان والمؤمنون بذلك. وشكروا الله على انهم اسبقوا منها بالعلم والاسلام - 00:07:43
وكان قد صدها عن معرفة الله تعالى ما كان عليه قومها من عبادة غير الله. انها كانت من قوم كافرين فامرها سليمان عليه السلام بدخول الصرح وكان قصرا مملسا بالزجاج وارضه مملسة به حتى يحسبه من لا يعرفه - 00:08:03
كثيرا حتى يحسبه من لا يعرفه ماء كثيرا يحتاج الى رفع الثياب عن عن الساق التي عن الساق حتى لا تبتل الثياب ولذلك رفعت الملكة ثيابها وكشفت عن ساقيها فاخبرها انه ليس ماء وانه صرح ممرد من - 00:08:23
فايقنت ان ملكها ايقنت ان ملكها التي اوتيت فيه من كل شيء ضئيل بالنسبة الى ما اعطاه الله لسليمان. واعلنت اسلامها وانقيادها الى امر الله وطاعة سليمان عليه السلام واقرت بانها ظلمت نفسها عندما سجدت للشمس وعبدت - 00:08:43
خير الله وقالت ربياني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين والى حلقة قادمة ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:07